"دراسة العوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع"

بهية أحمد زين العابدين (*)

(مستخلص الدراسة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع، والتعرف على الفروق بين متوسطات الفاعلية الذاتية المدركة وفقاً لبعض المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) من الطلاب الصم وضعاف السمع، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ٢١) عاماً ، واشتملت أدوات الدراسة الحالية على مقياس الأمل (إعداد / الباحثة)، ومقياس التفاؤل(إعداد الباحثة) ومقياس الفاعلية الذاتية المدركة من (إعداد، مصطفى رضوان ، ٢٠١٧) . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل والفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة الطلاب الصم وضعاف السمع ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة الإعاقة (صمم ضعف سمع)على متغيرات الدراسة ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع (ذكور-إناث) على متغيرات الدراسة .

(*) هذا البحث مستل من من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [الأمل والتفاؤل كمنبئان بالعوامل المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع]، تحت إشراف أ.د. ماجدة خميس علي- كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.م.د. محمود عبد العزيز محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج

Hope and optimism are predictors of associated factors with the perceived self –efficacy among sample of Deaf and Hearing Impaired students"

(Abstract)

The study aims at discovering to the relationship between Hope , optimism and self – efficacy perceived in a sample of deaf and hearing Impaird ,and to identify the differences between the averages of perceived self - efficacy according to some variables. the study sample consisted of(70) Deaf and hearing impaired students, and their ages ranged between (12-21) years, the tools of current study included the hope scale (preparation/ researcher),the optimism scal (preparation /researcher) and perceived self-efficacy scale (prepared by mostafa Radwan ,2017) The results of the study resulted in appositive relationship between hope, optimism and perceived self -efficacy in the sample of deaf and hearing Impaired students, There are no statistically significant differences between the degree of disability (Deaf – hard of haring) on the variables the study , There are no statistically significant differences between the gender (males – females) on the variables of the study .

مقدمة :

إن التنظيم الإيجابي للذات والدور الفعال الذى تؤديه المشاعر الإيجابية من العوامل الداخلية للوصول بمستوي الضغط النفسي الذي يتعرض له الأصم نتيجة الإعاقة السمعية إلى الحد الأدنى لأنه يساعد على التنفيس الانفعالي والتوقعات الايجابية لتحقيق الأهداف المنشودة وبالتالي قمع الأفكار والمشاعر السلبية وزيادة القدرة على التخطيط والمثابرة لمواجهة الضغوط مما يحسن من الفاعلية الذاتية للأصم فيشعر بالأمل والتفاؤل في كل مظهر من مظاهر الحياة وتتطور شخصيته.

إن الأمل والتفاؤل والتطلع للمستقبل مجموعة من القوى النفسية والعوامل الداخلية تمثل موقفاً إيجابياً حيال المستقبل ، من خلاله نتوقع حدوث أشياء طيبة وجيدة ، والتخطيط للمستقبل يحافظ على الروح المعنوية العالية ويجعل للحياة هدفاً ومعنى نتجه نحوه (**سحر فاروق ،٢٠٠٨: ٤٤٠**) .

وأكدت دراسة " **سليجمان وارنست** " (**Seligman & Ernst , 2009**) علي ضرورة تنمية التفاؤل داخل الفصول الدراسية لما له من تأثير أفضل على التعليم والفاعلية الذاتية للطلاب ، بالإضافة إلى أنه من الفنيات المضادة للاكتئاب .

كما يرتبط التفاؤل باحترام الشخص لذاته ، وبالسعادة والتدين وضبط النفس ، والفاعلية الذاتية من خلال التغلب على الضغوط النفسية وصعوبات الحياة بنجاح والتفسير الإيجابي للمواقف المختلفة والصحة الجيدة بوجه عام (**سناء محمد ، ٢٠١٤ :٤٣**) .

ويرى " **حازم ثابت** " (٢٠٢٠ : ٢٨٧) أن التفاؤل يساعد الطلاب ضعاف السمع على التفكير الناقد في أسباب المشكلات والأحداث والمواقف ووضع خطط جيدة وحلول بديلة ، كما ساعدهم على التفكير بشكل أكثر دقة وابداعاً وتنظيماً وجعلهم قادرين على ضبط انفعالاتهم وتكوين مفهوم أكثر إيجابية عن فاعلية الذات .

إن التأثيرات الايجابية لكلاً من الأمل والتفاؤل تفسرها العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك فالتفكير القائم على الأمل والتفاؤل والذي يتسم بالإيجابية تجاه المستقبل يؤثر بشكل واضح على انفعالات الطالب وحالته الوجدانية ، حيث يشعر بالأمن والطمأنينة من هذه النظرة الايجابية وبقدرته على تحقيق أهدافه ومن ثمّ يعمل هذا الانفعال والتفكير معاً على توجيه الفرد للسلوكيات الايجابية وتحسين الفاعلية الذاتية (**وائل أحمد ، ٢٠٢٠ ، ٧١١**) .

مشكلة الدراسة :

نبع الاحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة لإنخفاض مستوى الفاعلية الذاتية للطلاب الصم(صمم كلي) أثناء الخبرة العملية والتعامل معهم بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع عبر سنوات طويلة ممتدة منذ الطفولة وحتى مرحلة المراهقة ، ومن ثم فإن ضعف اعتقادهم بقدراتهم وإمكاناتهم والشعور

بالنقص والشك يشير إلى حاجة الطلاب إلى تدعيم خبراتهم ومعلوماتهم وتنمية قدراتهم.

ومما يضاعف انخفاض فاعلية الذات لدى الأصم تلك الاتجاهات السالبة التى يظهرها الآخرون تجاههم فالمشكلة ليست فقط في القصور السمعي في حد ذاته بل في كيفية استجابة المحيطين لإعاقته وكيفية تقبلهم له **(سرى محمد ، ٢٠٠٨ : ٢)** .

إن انخفاض مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب يُعد من العوامل التى تحد من مستوى آدائهم المستقبلي وإصرارهم على آداء المهام ومستوى الجهد المبذول **(ماجد محمد وليد السيد، ٢٠٠٩ : ٤).**

كما أن النقص أو الأفتقار إلى الفاعلية الذاتية يجعل الفرد لايشعر بالآخرين ولا يندمج معهم، والنتيجة أنه سيكون أقل فاعلية وابتكارية (**Sera P Emil ,2003 : 14**).

وتؤكد **"سهام محمد" (٢٠١٣ :٥٠)** في دراستها أن الصم يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي ولديهم شعور زائد بالنقص وهو شعور برفض الذات والشعور الزائد بالعجز.

وقد أوضحت الكثير من الدراسات الاجتماعية والبحوث السابقة أن الصم يفتقرون لبعض المهارات الاجتماعية ، ولديهم سوء توافق وشعور بنقص الفاعلية الذاتية **(أحلام العقباوي ، ٢٠١٠: ١١٢).**

ويؤكد **"سامي عبد السلام " (٢٠١٥ : ١٢)** في دراسته أن الإعاقة السمعية تؤثر سلبياً على الأصم حيث تكون سبباً في معاناته من الكثير من المشكلات مثل العجز وما يترتب عليه من الشعور بالدونية مما يؤثر في فاعلية الذات .

ويرى كلا من **حمدي محمد و زهرة العلا " (٢٠١٦ : ٢٣٣)** وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الإعاقة السمعية وفاعلية الذات المنخفضة .

ومن العرض السابق اتضح للباحثة ضرورة البحث والدراسة للتعرف على هذه الظاهرة والكشف عن جوانبها وأسبابها وما يمكن أن تتضمنه من علاقات وآثار سيئة في بعض الجوانب الشخصية والتحصيلية وما يمكن تقديمه للتغلب على هذه العقبات والاثار السلبية .

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة اسئلة الدراسة كالتالي :-

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمل والتفاؤل والفاعلية الذاتية المدركة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً للفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة الطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية التالية **درجة الإعاقة (صمم- ضعف السمع)، الجنس (ذكور - إناث) ؟**

أهمية الدراسة :

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فيما يلي :

أولا : الأهمية النظرية :

١- الموضوع الذي تتناوله وهو الفاعلية الذاتية المدركة ودورها في تحسين العملية التعليمية والتربوية ومساعدة الطلاب الصم وضعاف السمع على مواجهة مشكلاتهم .

٢- التعرف على العوامل المرتبطة بفاعلية الذات المدركة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١- للدراسة أهمية تطبيقية تتمثل في لفت انتباه إدارات التربية والتعليم لتصميم بعض البرامج التربوية والنفسية التي يمكن أن تُسهم في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وتطوير وسائل الاتصال والخدمات التأهيلية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن العوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة طلاب الصم وضعاف السمع .

٢- تفسير الفروق بين متوسطات الفاعلية الذاتية المدركة وفقاً لبعض المتغيرات(**درجة الإعاقة – الجنس**).

أهمية الفاعلية الذاتية المدركة :

وتؤدى الفاعلية الذاتية دوراً فعالاً في النجاح المدرسي لدى الطلاب وفي قدرتهم على إتمام المهام المدرسية وذلك لأنها من أهم ميكانزمات القوة الشخصية للأفراد ، ولذا فإن انخفاض مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب يُعد من العوامل التي تحد من مستوى أدائهم المستقبلي وتقلل من مستوى الجهد المبذول لديهم **(ماجد محمد و وليد السيد ،٢٠٠٩ : ٤)**

كما تمثل فاعلية الذات أهمية كبيرة لأنها تؤدي دوراً هاماً في قدرة الفرد على إقامة علاقات سوية مع الآخرين، واعطائه الثقة للتعامل مع البيئات المختلفة، والتغلب على الأفكار المزعجة والتهديدات المحتملة ، والحد من التوتر ،والقلق ،والسلوك الغير مرغوب، وتمكنه من مساعدة الآخرين ، وتبادل المعلومات والخبرات **(Fung , 2010 : 215)** .

والكفاءة الذاتية ترتبط بالإنجاز الفعلي للأعمال ، فهي تعكس مدى المثابرة والجهد المبذول للتعامل مع المواقف الصعبة ومواجهة المشكلات ومقاومة الفشل ، وكذلك مدى التحدي والإصرار **(دعاء عوض ، نرمين عوني ،٢٠١٣ : ١٩٢) .**

ولذلك تعتبر فاعلية الذات أحدى مرتكزات الصحة النفسية الأساسية ، لكونها من المتطلبات القبلية لتهيئة الطلاب للتعرف على قدراتهم الحقيقية وتوقع

النجاح والمثابرة والقدرة على الإنجاز وبالتالي إثراء عالم الخبرة النفسية والاجتماعية **(إيمان فتحي ، ٢٠١٥ : ٨٣)**

كما تساعد فاعلية الذات في تزويد الطالب ببعض المهارات الخاصة مثل مهارة المباراة والمثابرة في سلوك حل المشكلات ، والتفاؤل ، والتوقعات المنطقية ، والثقة في الذات والسيطرة على الضغوط ، والضبط الداخلي **(شيماء سيد ، ٢٠١٨ : ٣١٤).**

ويتضح من خلال العرض السابق أهمية الفاعلية الذاتية المدركة لما لها من جدوى فائقة في تنمية الموارد البشرية باعتبار أن العنصر البشري هو محور وهدف التنمية المستدامة ووسيلتها التي تسعى للارتقاء به

النظريات المفسرة للفاعلية الذاتية المدركة :

١- النظرية المعرفية الاجتماعية (١):-

يُعد مفهوم الفاعلية الذاتية المدركة من مفاهيم علم النفس الحديثة حيث أشار إليه " باندورا Bandora " في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المعقدة سواء المباشرة أو غير المباشرة ، ويرى أن الفاعلية الذاتية يُمكن ان تحدد المسار الذى يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية ، أما في صورة إبتكارية أو نمطية ، وهذا المسار يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته في نفسه **(رامي محمود ، ٢٠١٠ : ١٢٤).**

إن نظرية الفاعلية الذاتية تقدم إطار عملي لفهم سلوك الفرد ، فالأفراد لديهم القدرة على التحكم الهادف في سلوكهم وعلى بيئاتهم ، لأن اعتقادات الفاعلية الذاتية تؤثر في الدافعية والتخطيط والكفاءة ، وتُعد هذه الاعتقادات من أكثر العوامل المؤثرة في السلوك ، وللحصول علي فهم أوضح لمعتقدات الفاعلية الذاتية لابد من وصف علاقة معتقدات الفاعلية الذاتية مع جوانب أخري من الذات والشخصية والعمليات التي يتم من خلالها تشكيل معتقدات الفاعلية الذاتية **(Jones , 2011)** .

كما ترى هذه النظرية أن المعرفة تؤدى دوراً رئيسياً ومركزياً في التعلم الاجتماعي القائم علي الملاحظة وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهى تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة **(محسن محمد ، ٢٠١٢ : ٣٤٨).**

٣- النظرية السلوكية :

ويطلق على النظرية السلوكية أسم " نظرية المثير والاستجابة "(سكنير ، واطسن) هما أصحاب هذه النظرية وتُعرف كذلك باسم "نظرية التعلم " والأهتمام

[1]) social cognitive theory .

الرئيسي لهذه النظرية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير؟ وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم ، والتعلم هو محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية **(حامد عبد السلام ، ٢٠٠٢ : ١٠٢).**

وتُعد الدافعية الذاتية أحد الجوانب المهمة التي ترتبط بالفرد ، وهناك إتفاق بين علماء النفس على أهمية دور الدافعية الذاتية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة خاصة ولذا فإن موضوع الدافعية الذاتية يُعد من الموضوعات الهامة المرتبطة بالفرد ، والتي يتعين دراستها وصولاً إلى فهم أفضل للسلوك الإنساني وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه **(زين العابدين محمد ، ٢٠١١ : ٣٠) .**

وحيث أن الفرد لا يواجه الفكر إلا بالفكر ، والسلوك هو نتاج الفكر ، وأن القيم هى موجهات للفكر والسلوك الإنساني ، فمن الضروري إكساب القيم والسلوكيات التي تغير الواقع قيم تجعل الفرد قادراً على مواجهة الضغوط التي فرضتها الحداثة ، ومن هنا كان الأمن الفكري والتحصين الداخلي من الأولويات التي يجب أن نهتم بها كآباء ومعلومون ومربون لشخصيات مستقلة قادرة على إدارة ذواتها **(طلعت عبد الحميد ، ٢٠١٥ : ٦).**

٤- نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو(٢) :

هى نظرية سيكولوجية اقترحها **" إبراهام ماسلو "** في ورقة نشرها ١٩٤٣ بعنوان " نظرية في التحفيز الانساني " رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج ارتفاعا حتى قمة الهرم ولا يمكن الانتقال إلى حاجة اعلى قبل إشباع الحاجة الأقل وفقا لتقسيم يبدأ من الحاجات الفسيولوجية الأساسية لبقاء حياة الأنسان وهى نقطة البداية للوصول إلى إشباع حاجات أخرى وهى عامة لجميع البشر الا ان الاختلاف يعود إلى درجة الاشباع المطلوبة ثم الحاجة إلى الامن والسلامة والحاجة الاجتماعية ، والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات **(فايز عبد الكريم ، ٢٠١١:١٢٢ -١٢٣).**

ويرتبط تحديد الخدمات الموجهة في التربية الخاصة بتحديد الحاجات المرتبطة بالطالب من ذوي الفئات الخاصة مثل : حاجته إلى الاحساس بالثقة بالنفس ، الحاجة إلى تقدير ذاته حاجته إلى التعرف على قدراته ، حاجته إلى التعرف على طرق التعامل مع الاخرين ، حاجته إلى تنمية قدراته ، حاجته إلى الاندماج مع الأخرين ، حاجته لاكتساب وسائل الاتصال **(إيمان فؤاد ، ٢٠٠٨:١٣٣).**

ويرى **" ماسلو "** أن الانسان يتمتع بالصحة النفسية عندما يكون قادرا على إشباع حاجاته المختلفة والوصول إلى ما يسمي بتحقيق الذات وعلى ذلك فان "ماسلو" يرى بأن الإنسان قد يحتاج أشياء معينة ، وفي حالة عدم إشباعها فإنه

[2]) Maslow's Human Needs theory

يشعر بالكدر والضيق وهذا ما يترتب عليه صحة نفسية متدنية (**فكري لطيف** ، **٢٠١٤:٢٢ -٢٣**) .

وترى الباحثة أن الطالب الأصم أو ضعيف السمع لديه استعداد للتعرض إلى احباطات وصراعات تفرها عليه إعاقته مما يستدعي إحتياجات متعددة ينبغي تلبيتها وإشباع رغبات وأهداف لتحقيق رضاه عن حياته والبحث عن الذات وتحقيقها ككيان مستقل ومتميز هى إحدى المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة .

العوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية :

ترتبط الفاعلية الذاتية المدركة بعوامل كثيرة بشكل كلي موجبة كانت أم سالبة ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى : (**عوامل داخلية – عوامل خارجية**) ولكل منهما دوره الرئيسي في تشكيل ونمو مفهوم الذات وتبلوره ، ولكن تختلف هذه العوامل من طالب إلى آخر وفقا لاختلاف القدرات الذاتية والفروق الفردية في خصائص وسمات الشخصية والخبرات والمهارات المختلفة ودرجة تأثيرهم على سلوك الطالب وكفاءته الذاتية المدركة .

أولاً : العوامل الداخلية :

تقبل الذات أو قبول الذات (٣):

ويرى **" كارل بيريرا"** (**Karl,perera , 2006 :2**) أن الفرد يسعي دائماً لتكوين صورة مثالية عن ذاته من قبلة ومن قبل الآخرين ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة ملحة يسعي إليها الفرد ، فمن لدية مستوى عالي من إحترام الذات يّكون نظرة ايجابية عن نفسه والعكس صحيح .

يسعى المراهق خلال فترة المراهقة إلى تحقيق ذاته ، ونجاحه في هذا المسعى لا يتوقف على قدراته العقلية فقط ، وأنما يتوقف أيضا وبدرجة لا تقل في الأهمية على خصائصه ودوافعه الشخصية ، ومن بينها فعالية الذات المدركة (**ناريمان محمد ، أشرف احمد ، إيمان جمعه ، ٢٠١٠:٣٠٦**).

وترى **" ماجدة خميس "**(**٢٠٠٩:٣٧٤**) أن الشخص الناجح هو الذي يعرف من هو ويفهم ويحترم ذاته ، وقبول الفرد لذاته هو قدرته على قبول جوانب الإيجاب والسلب بها أي قبول ذاته كما هى بدون تغير .

٢- الحالة الانفعالية (٤) :-

الأفراد يراقبون أحوال الجسم في إصدار الأحكام التي تتعلق به إذا كانوا يستطيعون أن يعملوا جيداً أم لا ، وعندما يشعر الأفراد بالخوف او القلق والشك ، فمن المحتمل أن يتوقعوا الفشل ، أما الذين يشعرون بالثقة والاهتمام ولا يشعرون بالتوتر فمن المحتمل أن يروا أنفسهم قادرين على العمل والنجاح **(السيد محمد ، ٢٠٠٥ : ٦٨).**

---

[3]) self – acceptance or self – acceptance .

[4]) Emotional state

وتعمل الحالة الانفعالية الإيجابية على رفع معتقدات فاعلية الذات ، ويمكن لمستوى معين من الاستثارة الانفعالية من تنشيط المشاعر الإيجابية التي تسهم في تقوية الأداء والدافع إلى الإنجاز **(Pajares, 2009 : 10) .**

إن العوامل الداخلية تُحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا ، وتُعد مصدراً هاماً لشعور الفرد بدور العاطفة أو الحالة النفسية في التقييم بمعني أنه إذا كانت الحالة المزاجية جيدة فيكون الفرد إيجابياً والعكس صحيح**(رفقة خليف ، ٢٠٠٨: ١٣٩).**

ويتأثر شعور الشخص بالفاعلية الذاتية بدرجة التنبه الانفعالي ونوعيته التي يشعر بها في موقف واقعي ، فإن درجة القلق التي يشعر بها الفرد تمده بمعلومات عن درجة إدراكه لكل من الصعوبة ، والضيق والمثابرة التي يتطلبها العمل ، وتشير المستويات المرتفعة من القلق أن الشخص لا يشعر بالسيطرة على الموقف (**أحمد عبد الخالق ، ٢٠١٦ :٢٩٧**).

كما تشير إلى العوامل الداخلية التي تنبه الفرد لإمكانية تحقيق أهدافه من عدمها وتظهر الاستثارة الانفعالية في المواقف الشائكة التي يبذل فيها الفرد مجهوداً كبيراً ، وهى تمثل أحد مصادر فاعلية الذات فالقلق والضغط يؤثران سلباً على فاعلية الذات ، كما أن الأفراد يعتمدون جزئياً علي الاستثارة الفسيولوجية في تقييم فاعليتهم **(Zelenar , 2015 : 391).**

٣- تنظيم الذات(٥) :

أشار **"كارفر "** إلى أن تنظيم الذات يمثل سلوك مواجهة هادفاً يسمح للشخص بتأجيل إشباعاته الملحة في المدى القريب لإنجاز وتحقيق الأهداف المرغوبة في المستقبل ، حيث يرى أن تنظيم الذات كعملية تتكون من ستة مراحل هي : المدخلات المعلوماتية ، وتقييم الذات والرغبة في التغيير ، التخطيط ، الإنجاز،والتقييم النهائى **(Nell & Carey ,2004)**

وتطورت فكرة الضبط–التحكم الذاتي على يد **"كارفر وسنشير وبيومستر** " وترى هذه النظرية أنه عندما يخطط الفرد لإنجاز مجموعة من الأهداف فذلك يتطلب منه قدراً من التنظيم وقوة الإرادة بهدف التحكم في الرغبات والاندفاعات غير المرغوبة وتأجيل الإشباعات الملحة في ضوء الوعي الذاتي والمراقبة الذاتية لمدى التقدم نحو تحقيق الأهداف ، وعلى هذا النحو افترض " بيومستر " أن تنظيم الذات عملية مثمرة **(Rideer & Dewite , 2006 : 4).**

وتُعد فعالية الذات من أقوى عمليات التنظيم الذاتي ، فعندما تكون عالية المستوى فإن المرء يكسب الثقة في قدرته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من الظروف الصعبة ، وهى شكل من أشكال الثقة ، ففاعلية الذات لا

---

[5]) self – regulation

تحدد فقط ما إذا كان الشخص سوف يحاول القيام بسلوك ما ، بل تحدد أيضاً نوعية الأداء عندما تتم المحاولة فالمستوى العالي من الكفاءة والذي يتبعه توقعات بتحقيق النجاح أنما يولد المثابرة في وجه العوائق والإحباطات **(الين بيم ، ٢٠١٠ :٥٣٣) .**

ثانياً : العوامل الخارجية :-

١- الرعاية الأسرية: (٦)

تُمثل الأسرة أهمية كبرى في رعاية الفرد من ذوى القدرات الخاصة وتشكيل شخصيته وسلوكه ، وإدراكه لنوعية الحياة التي يحياها ، خاصة أن الوالدين هما المسئولان عن توفير الرعاية الصحية الأولية لأطفالهم (**sherifli & pinelli , 2007 : 83) .**

ويؤكد " علاء كفافي " (٢٠٠٩ : ٣١٩) أن الأسرة هى البيئة الأولى للإنسان ومن أهم النظم الاجتماعية لحياة الإنسان لما لها من دور جوهري في بناء تقدير الذات فإن ما تتضمنه من مفهوم الذات هو الأساس المتين لإدراك الفرد لنفسه ، فالإمدادات الأساسية التي يبني على أساسها تقدير الذات تأتى من الأسرة فالأبناء الذين لديهم علاقات وثيقة مع الآباء يكون لديهم تقدير ذات مرتفع .

ولذلك فأن أول ما ينبغي أن تقوم به الأسرة تجاه الأصم أن تشبع حاجته للحب ، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه ، حيث أن إشباع الحاجة إلى الحب يتولد عنها ثقة الإنسان بنفسه وإحساسه بالأمن والطمأنينة ، الأمر الذي يدفعه لممارسة حياته بقدر من الثقة بالذات **(نبيه إبراهيم ، ٢٠٠٦ : ٣٧).**

كما أن الأبناء الذين تعرضوا لمشكلات في حياتهم يتذكرون أساليب المعاملة الوالدية التي كانت تتسم بالحب والدفء والحنان ، وهذا يرتبط بقدرتهم على حل مشكلاتهم ، وأن يكونوا أكثر إيجابية في تناول مشكلاتهم وأكثر فاعلية وتوقع فاعلية الذات (**Lrons , Gilbert Baldwin , Baccus & Palmer , 2006) .**

إن شكل العلاقة بين الطفل ووالديه ، يؤثر بشكل كبير في عملية التوافق النفسي والاجتماعي لدى هؤلاء الاطفال ، كما أن التواصل والاندماج في المعاملة الوالدية يُسهم بشكل جيد في رفاهية الطفل سيكولوجياً (**Day& Padilla – Walker , 2009) .**

٢- المنظومة التربوية:- (٧)

إن تقديم الخدمات التعليمية ، والنفسية والاجتماعية ، للطلاب ذوي القدرات الخاصة سمعياً داخل المؤسسة المدرسية لا يعتمد علي طبيعة الطالب فحسب ، ولكن يعتمد بشكل رئيسي على الملف التعريفي الخاص بكل طالب على حده وما

---

[6]) family care

[7]) the educational system .

يتضمنه من نقاط قوة وضعف ، إن هذا الأسلوب الشامل فضلاً عن الجهود المتكاملة للقائمين على رعايته ينقل الطالب من ذوى القدرات الخاصة خارج مفهوم (أسم الحالة) نحو الاعتراف بأن كل طالب مختلف بما يمتلكه من سمات إيجابية وقدرات خاصة على التحدي والرغبة في تأكيد الذات .

والمدرسة هى أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة التي يقع على عاتقها إعداد جيل المستقبل ورعايته وتأهيله ليصبح نافعاً لنفسه ومجتمعه من خلال تحقيق احتياجاته وتنمية قدراته وتتمثل بتقديم المعارف والنشاطات والمهارات التي يحتاجها وفقاً لقدراته الخاصة **(محمود عبد الكريم ، ٢٠١٠ : ١١٠).**

وهناك الكثير من الدراسات الاجتماعية التي ابرزت دور المؤسسات التعليمية في تقديم الرعاية والمساندة لذوي الإحتياجات الخاصة سمعياً ، وكانت تناقش تجربة انتقال الصم من العائلة إلى المدرسة ودور المدارس كآليات اجتماعية وتنموية ، وأظهرت نتائجها أن ممارسة وسائل جديدة ومبتكرة تنمي لدى الصم الفاعلية الذاتية من خلال المؤسسات التعليمية **(إنجي محمد ، ٢٠٠٥ : ١٥)**

وتنمو شخصية الطالب في المدرسة ويتعلم كيف يوفق بين حاجاته وحاجات غيره ويتعلم التعاون وضبط السلوك ، والتحكم في الانفعالات ، والتعامل مع الآخرين وتتأثر قدرة الطالب على التوافق المدرسي والاتصال من خلال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة **(علا عبد الباقي ، ٢٠١٤ : ٣٦)** .

الأنشطة المدرسية: (٨)

يجب الاهتمام بالأنشطة المختلفة التي يمارسها الأصم مع العادي في المدرسة والتي تعد أفضل المداخل لإنجاح عملية الدمج الاجتماعي والتواصل ، ومن خلال ممارسة الأنشطة المختلفة يمكن تدريب الأصم على مهارات التعاون والاستجابة والسلوك الاجتماعي المناسب في المواقف المختلفة ، كما تتيح ممارسة الأنشطة التدريب على الاستقلالية في الحياة، مما ينمي ثقة الطالب بنفسه ويحُسن من نظرته إلى ذاته **(إيمان فؤاد ، ٢٠٠٨ : ١٠٧) .**

كما أن معرفة الطفل بنفسه تتشكل من خلال الأنشطة المدرسية التي يقوم بها ففي أثناء اللعب تنمو قدرته على الملاحظة والانتباه والمقاومة وعندما يتعلم كيف يتحكم في انفعالاته ويسيطر على نفسه وكيف يبدأ يتعاون مع الآخرين **(smith , 1997)** .

يؤكد كل **من " وجيه فرج وميشيل "** (٢٠١١ : ١٣) أن النشاط المدرسي أحد الوسائل التربوية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة ، لذلك نجد المدربين والباحثين في التربية يعولون أهمية كبرى على النشاط المدرسي ، وعلى دوره الرئيسي في العملية التعليمية وفي تحقيق الأهداف التربوية في التنمية الذاتية للمُتعلم .

---

[8]) **School activities**

كما تُسهم الأنشطة المدرسية في مساعدة الأفراد في جميع مراحل العمر على التماثل مع الآخر وتكوين روابط إيجابية كل ذلك جعل من الانشطة التربوية المدرسية سياج آمن للعلاقات مع الآخرين وتلك ضرورة من ضرورات الحياة كما تستقر نفسية الإنسان حين يعرف أن له دوراً واضحاً في الجماعة مما يشعره بالأهمية والكفاءة .

برامج التوجيه والإرشاد : (٩)

إن مراعاة عمليات التوجيه والإرشاد للأسر والمعلمين الذين يتعاملون مع ذوى القدرات الخاصة سمعياً ، يتيح إمكانية تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الذاتية ، والتعامل المثمر مع غيرهم ، مما يبعدهم عن الإحساس بمشاعر الضيق والقلق والاكتئاب ، ويساعد على حُسن استثمار ما لديهم من قدرات وإمكانيات مما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنمو **(نبيه إبراهيم ، ٢٠٠٦ : ٤٠) .**

وكذلك الاهتمام بتطوير البرامج التربوية والخدمات التأهيلية التي تساعد هذه الفئة وغيرها من فئات ذوى الاحتياجات والقدرات الخاصة القابلين للتعلم من الانتقال من دور العجز إلى دور المواطنين الفاعلين والاعتماد على الذات والتأكد على أهمية إكساب الصم وضعاف السمع مهارات وطرق الاتصال الفعال (**رشا جمال ، ٢٠٠٩ : ٩٩).**

وتُعد مرحلة المراهقة من المراحل التي ينبغي أن تُكثف فيها البرامج والخدمات الإرشادية والعون والمساندة من الاخرين فقد يكون للدعم الاجتماعي أهمية خاصة في تلك الفترة ، وذلك بسبب الكثير من التغيرات التي تحدث داخل وخارج الفرد في هذه المرحلة من الحياة والمساندة الارشادية عاملاً هاماً في صحته النفسية (**ممدوحة سلامة،٢٠٠٦:١٤٢).**

الوسائل التعليمية (١٠):

١- غرفة المصادر (١١)

أكدت دراسة "فورمان" (**Forman,1994**) على أهمية وجود حجرة المصادر داخل المؤسسة التعليمية لما لها من أثر كبير على توافق الطلاب ذوى القدرات الخاصة وتنمية قدراتهم وكفاءتهم .

إن الدمج التعليمي والاجتماعي للطلاب ذوى القدرات الخاصة في مدارس التعليم العام يتطلب إنشاء غرفة المصادر ذات التجهيزات التعليمية والتربوية والمهنية والمسئول عنها معلمون متخصصون في التربية الخاصة على اختلاف أنواعها ومستوياتها سيهمون بجهدهم في تنمية قدرات طلابهم

(حنان السيد ، فاروق محمد ، ٢٠٠٩ : ٤٢٠).

---

[9]) Guidance and orientation programs.

[10]) Teaching aids.

[11]) resource room

كما أنها غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل علمية وألعاب تعليمية ، وأثاث مناسب ، يعمل فيها معلم تربية خاصة مُدربا تدريباً خاصاً للعمل مع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة ، يقضى الطلاب جزءاً من يومهم الدراسي فيها لدراسة اللغة العربية، والرياضيات ، ويدرس باقي المقررات في الصف العادي مع زملائه العاديين (**جولتان حسن ، ٢٠١٣ : ٤٢٤**) .

وتستنتج الباحثة أنها نظام متكامل يضم مجموعة من المكونات المتداخلة من العناصر البشرية وغير البشرية والتي تؤثر في بعضها البعض والتي تعمل معاً لرفع كفاءة العملية التعليمية وفاعلية الطلاب الاكاديمية.

الاطار النظرى :

مفاهيم الدراسة : تنطوى هذه الدراسة على المفاهيم التالية :

اولاً :- الأمل

يرى " **كيلسي وديلفيليس** " **(Kelsey &Devllis,2011)** " بأنه تفكير موجة إلى تحقيق الاهداف ، حيث يتصور الناس انهم قد يجدوا طرقا إلى الأهداف المرغوبة والدافع إلى استخدامها ".

وكذلك عرفته **دعاء أبو طالب** " **(٢٨٢:٢٠١٢)** " بأنه إدراك الفرد بأن حياته ذات قيمة ومغزى وأن له مستقبل مشرق ملئ بالأهداف وقدرته على مواجهه العقبات والشدائد والسعي لتحقيق أهدافه مما يجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية".

وأشار **جوزيف كاريوتشي** " **(Juzif ciarrohia,2015)** " بانه تكوين نفسي متعدد الأبعاد في تمكين الشخص من التفاعل الإيجابي فى الحياة بجدارة بما ينعكس على جودة حياته ومستوى الهناء الذاتي.

وذكر **وائل أحمد (٢٠٢٠: ٧١٦)** أن الأمل بناء معرفي يتسم بالإيجابية والرغبة في تحقيق الأهداف ويمكن تحقيقها في ظل مسارات وطرق يضعها بالفرد بإرادة وعزيمة ويتضمن الماضي والحاضر والمستقبل.

ويمكن استخلاص التعريف الإجرائي للدراسة الحالية للباحثة بأنه " الاستجابة لمثيرات قوة الإرادة ، والنظرة الإيجابية للمستقبل ، والتوجه نحو تحقيق الأهداف وينعكس ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الطلاب الصم وضعاف السمع في المقياس ".

ثانياً :- التفاؤل:

عرفه **" مسعد نجاح "(٢٠١٠: ٦٤) أنه** " نزعة تفاؤلية تشير إلى توقع عام للنتائج على أنها إيجابية أكثر من كونها سلبية على أن تكون سمة ثابتة نسبياً" .

وكذلك عرفته **" سناء محمد " (٢٠١٤ : ٤٢)** أنه " عملية نفسية تولد أفكار ومشاعر الرضا والتحمل والأمل والثقة وتبعد أفكار ومشاعر اليأس والانهزامية والعجز .

كما عرفته كلاً من **" عائشة علي ، ولاء عبد المنعم " (٢٠١٧: ٣٧٩)** بأنه " التفكير بشكل إيجابي وتوقع النتائج الإيجابية والجيدة للأحداث والأشياء القادمة بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء".

وأشار **إبراهيم عبده (٢٠١٩** :٥) بأنه اتجاه ايجابي لدى الطلاب وتوقع بأن كل الامور سوف تسير على ما يرام رغم كل الضغوط والاحباطات ، والنظر إلى الجوانب الايجابية في الحياة.

وتستخلص **الباحثة التعريف الإجرائي للتفاؤل** بأنه "استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث القادمة يساعد الصم وضعاف السمع على الإنجاز و التوجه نحو تحقيق الأهداف".

ثالثا : - مفهوم الفاعلية الذاتية المدركة [١٢] :

عرفت كلا من **" مارى وجراف " (Mary & Graves , 2017)** بأنها " معتقدات المعلمين الشخصية في قدرتهم على تحقيق النتائج المرجوة ، مما ينعكس على الطلاب ".

كذلك عرفتها **" شيماء سيد " (٢٠١٨ : ٣١٤)** أنها " مفهوم يحمل معنى الثقة بالنفس وإدراك قدرة الفرد على التحكم والسيطرة علي الضغوط والاحداث الحياتية الضاغطة ".

بينما عرفتها **" هبة سامى " (٢٠٢٠ : ٣٧٥)** أنها " ذلك المكون الذي يتضمن ثقة الفرد في قدرته على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف بناء على ما يمتلكه من قدرات ومهارات ، ومعتمداً على مثابرته أثناء الاداء ، ومستفيداً من خبراته السابقة ، مع أخذ خطوات إجرائية للبدء في تحقيق أهدافه ".

وتستخلص **الباحثة تعريفاً للفاعلية الذاتية المدركة** بأنها " ثقة الطالب الأصم أو ضعيف السمع بقدرته على القيام بمستويات من الأداء والانجاز تساعده على تحقيق أهدافه ورغباته وإشباع حاجاته ".

ورغباته وإشباع حاجاته ".

رابعاً :- مفهوم الصمم وضعف السمع :

عرف **" عبد الفتاح عبد المجيد " (٢٠١١ : ٢٨٧ -٢٨٨)** أن الصمم :" خلل في وظائف السمع يعيق قدرة الفرد على اكتساب اللغة وفهم الكلام بالأذن وحدها أو باستخدام المعينات السمعية مما يقلل من قدرته على التواصل مع الاخرين عن طريق الكلام وضعف السمع : فقدان جزئي في القدرة السمعية ، لكن الجزء المتبقي من السمع يُمكن الفرد من تطوير مهارته اللغوية بمساعدة الأجهزة السمعية ، وكلما زادت درجة الفقدان السمعي زادت شدة الإعاقة" .

وكذلك عرف **" فؤاد عيد الجوالدة "** (٢٠١٢:٣٣) أن الصمم : "درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (٧٠) ديسيل للفرد تحول دون اعتماده على حاسة

[12]) the perceived self – efficacy .

السمع في فهم الكلام باستخدام السماعات أو بدونها وضعف السمع : يشير إلى درجة من فقدان السمع تزيد عن (٣٥) ديسبل وتقل عن (٧٠) تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام السماعات أو بدونها ".

عرف " **ناصح حسين** " (**١٥٩:٢٠١٧**) الأصم " بأنه الفرد الذي فقد حاسة السمع ويعجز جهازه السمعي عن إحداث أي ترددات أو ذبذبات سمعية لأي مثير سمعي ، ولا يمكنه الاستفادة منها في أغراض الحياة المختلفة حتى مع استخدام المعينات السمعية ".

وتستخلص الباحثة تعريفاً للصم " بأنه عدم قدرة الطالب على السمع بسبب تلف في الاذن أو العصب السمعي مما يؤدي إلى ايجاد بديل لتعلم اللغة والكلام من خلال الاتصال الكلي **(لغة الإشارة – لغة الشفاه – الهجاء الأصبعي).**

اما ضعف السمع " فهو درجة من فقان السمع تزيد عن ٣٥ ديسبل وتقل عن ٧٠ ديسبل تجعل الطالب يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع ويحتاج إلى سماعات ".

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الفاعلية الذاتية لدى الصم وضعاف السمع .

سعت **دراسة "ساردار وكادير وترميز وعبدالله " (sardar, kadir ,tarmiz &Abdullah, 2012)** إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التواصل واتجاهات الأمهات وتقدير الذات لدى المراهقين الصم في المدارس الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أصم موجودين في أربعة مدارس للمرحلة الثانوية ، أستخدم الباحثون مقياس" **روزنبرج** " لتقدير الذات . وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة الاتصال وبين فاعلية الذات لدى المراهقين الصم كما أن الأسرة ذات الثقافة المرتفعة كان ابنائها لديهم تقدير ذات مرتفع ، وأنه كما كانت اتجاهات الامهات الإيجابية نحو أبنائها من ذوي القدرات الخاصة سمعياً كان هناك تواصل فعال أدى إلى ارتفاع تقدير الذات لديهم .

وقامت " **هدى عوض " (٢٠١٤) بدراسة** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم وهل توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات؟ كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين من المراهقين الصم في هذه المتغيرات الثلاثة وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالب وطالبة من المراهقين الصم بالمرحلة الثانوية ، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات من **(إعداد الباحثة)** ومقياس جودة الحياة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التواصل الاجتماعي وجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم ،كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين الصم على

مقياس جودة الحياة وتقدير الذات ومهارات التواصل وفقا لمتغير الجنس ، كما أوضحت الدراسة إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال التعرف على مهارات التواصل وتقدير الذات لدى المراهقين الصم .

وقد سعت **دراسة " إيمي جاو " (Aimee Gao,2015)** إلى التحقق من العوامل المساهمة لفاعلية الذات ، والعوامل المساعدة في تحقيقها لدى من يعانون من الصمم أو الضعف السمعي ، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين ضعاف السمع يتراوح أعمارهم ما بين **(١٣-١٧)** ممن يستخدمون أجهزة سمعية مساعدة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس فاعلية الذات ، ومقياس تقييم الشخصية واستطلاع أراء يحتوي على أربعة أجزاء واستبيان الوالدين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجوانب الاجتماعية ، والتحفيز ، واستخدام استراتيجيات الدعم والمساندة والانضباط الذاتي ، لهم تأثير كبير على فاعلية الذات ، ويمكن أن يؤثر على كفاءة الطلاب في المستقبل.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وما ترتب عليها من نتائج ما يلي :

أكدت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين كل من التفاؤل ومفهوم الذات كما في دراسة **" خان " (khane , 2005)** ، و**"آمال عبد القادر " (٢٠١٠)** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل ، كما اثبتت دراسة **" خلدون ورابعة " (٢٠١٩)** وجود علاقية ارتباطية موجبة بين كل من التفاؤل والفاعلية الذاتية لدى الطلاب.

ثانيا : فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية بين الأمل والتفاؤل والفاعلية الذاتية المدركة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع

٢- توجد فروق دالة احصائياً في الفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة الطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية ، **درجة الإعاقة(صمم وضعف سمع) ، الجنس (ذكور وإناث) .**

اولاً: منهج الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن للتعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات وكل من الأمل والتفاؤل لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع.

ثانياً: عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً من الذكور والإناث بمحافظة قنا، تم اختيار العينة بطريقة قصدية بناءاً على تشخيص طبيب السمعيات والتخاطب بالتأمين الصحي لطلاب المدارس وذلك

بهدف تحديد نوع الإعاقة **(صم-ضعف السمع)** وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: مثلت الأولى العينة الاستطلاعية، ومثلت الثانية عينة الدراسة .

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً وطالبة من المراهقين الذين يعانون من الصمم وضعف السمع تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ٢٠) سنة بمتوسط عمري (١٦.٥٠) وانحراف معياري (٢.٢٨٦)؛ وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لأدوات الدراسة.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (٧٠) طالباً وطالبة من المراهقين الذين يعانون من الصمم وضعف السمع **(٢٥ ذكراً، ٤٥ أنثي)** تراوحت أعمارهم ما بين **(١٢ - ٢١ عاماً)** بمتوسط قدره (١٦.٧٤) وانحراف معياري (٢.٠٥٥) وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بقنا ونجع حمادي وقوص، وفيما يلي :

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

١- **استمارة البيانات الديموجرافية:** استمارة تضمنت عدداً من البيانات الديموغرافية للطلاب الصم مثل: الأسم، والسن، والنوع، درجة الإعاقة **(صمم - ضعف سمع)**، والإقامة **(داخل المدرسة - خارجها)**، والموقع الجغرافي للمدرسة **(قنا - الألومنيوم - قوص)**.

٢- **مقياس الأمل (إعداد الباحثة/٢٠٢١).**

٣- **مقياس التفاؤل(إعداد الباحثة/٢٠٢١).**

٤- **مقياس فاعلية الذات (إعداد: مصطفى رضوان عطية (٢٠١٧).**

الأساليب الاحصائية :

يقوم عمل التحليلات الإحصائية على استخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**) المعروف باسم حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية للتحقق من صحة فروض الدراسة وتم استخدام الطرق والأساليب التالية :

١- معامل ارتباط بيرسون ٢-اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق .

نتائج الدراسة وتفسيراتها :

نتائج الفرض الأول :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص على أنه" **توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والأمل والتفاؤل لدى عينة الطلاب الصم وضعاف السمع".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على مقاييس فاعلية الذات والأمل والتفاؤل وجاءت النتائج كما بالجدول (١) الآتي

جدول(١)

جدول (١) يعرض معاملات الارتباط بين مقاييس فاعلية الذات والأمل والتفاؤل

المقياس	مقياس فاعلية الذات	مقياس الأمل	مقياس التفاؤل
مقياس فاعلية الذات			
مقياس الأمل	٠.٩٣٩**		
مقياس التفاؤل	٠.٩٢٨**	٠.٩٨٨**	

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (١) السابق أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من مقاييس فاعلية الذات والأمل والتفاؤل، حيث كلما زادت درجة المقياس زادت درجة الآخر.

نجد أن نتيجة هذه الدراسة الراهنة اتفقت مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة "**خان**" (**khane , 2005**) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على فاعلية الذات والتفاؤل وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل وفاعلية الذات ، ودراسة كلا من " **محمد أشرف** " (٢٠١٠) ، وأكدت " **غادة محمد** " (٢٠١٧) في نتائج دراستها على أهمية التفاؤل في تحسين الفاعلية الذاتية لدى الطلاب ، وأظهرت نتائج دراسة "**خلدون ورابعة وعبد السلام** " (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والفاعلية الذاتية لدى الطلاب

لذلك يؤدى الأمل دوراً مهماً في حياة الطالب ، من خلال محاولة تحقيق أهدافة التي تمثل عاملاً مهماً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة من خلال تمكين الطالب من اتخاذ القرارات المناسبة ، والاستفادة من الوقت ، وإيجاد الدافع وقوة العزيمة ، والتحلي بالمهارات التي يحتاجها لتحقيق أهدافة ، كالقدرة على التخطيط السليم والمثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف ، مما ينعكس على تقدير الذات والكفاءة الذاتية (**روبين دايتز** ، ٢٠٠٦ :١٧٧).

نتائج الفرض الثانى :

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

وينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً لكل من فاعلية الذات والأمل والتفاؤل لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة الإعاقة (صمم- ضعف سمع)".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين درجة الإعاقة **(صمم- ضعف سمع)** على متغيرات الدراسة، ويعرض ذلك الجدول (٢)

جدول (٢) الفروق بين درجة الإعاقة على متغيرات الدراسة

المتغيرات	صمم (ن=٣٥)		ضعف سمع (ن=٣٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس فاعلية الذات	٦٧.٤٣	١٨.٦٢٤	٧٥.٧٧	١٥.١٦٦	.١٦٢	**غير دالة**
مقياس الأمل	٦٧.٥٧	١٥.٧٧٥	٦٩.٨٦	١٣.٥٨٧	.٦٥٠	**غير دالة**
مقياس التفاؤل	٧٤.٧١	١٧.٣١٨	٧٦.٩١	١٥.٣٠٤	.٥٦٣	**غير دالة**

يتضح من جدول (٢) انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجة الإعاقة على متغيرات الدراسة ، نجد أن نتيجة الدراسة الراهنة اتفقت مع نتائج دراسة **"ميكونين وايلينا وماتي"(Mekonnen, Elina, matty: 2016)** التي اظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في أبعاد فاعلية الذات من العلاقات بين الأقران، الرياضيات والقدرات الجسدية. وتتفق مع دراسة **"سامر محمد وزهراء جميل (٢٠٢٠)** التي كشفت نتائجها أن درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة متغيرات ليست لها أثر في كل من **(الإدراك الحسي وسرعة التنفيذ)** ودراسة **" فاطمة الزهراء " (٢٠٢٠)** التي أظهر نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصم وضعاف السمع على مستوى الفاعلية الذاتية .

وتختلف نتيجة الدراسة الراهنة مع نتائج **دراسة "بانش وكريد وهايد" (Punch, creed,Hyde,2005)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى فاعلية الذات في اتخاذ القرارات المهنية بين الطلاب ضعاف السمع والسامعين وتختلف مع نتائج دراسة **"سري محمد" (٢٠٠٨)** التي كشفت عن وجود فروق دالة احصائية في اتجاه ضعاف السمع بالمقارنة مع فئة الصم وذلك في مفهوم الذات ودراسة **"هبة حسين" (٢٠٠٨)** التي اظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في مستويات الفقد السمعي في درجتي التفاؤل والأمل لدى ضعاف السمع ودراسة **"هيام أحمد"(٢٠١٠)** اوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات لمقياس الشعور بفاعلية الذات للمراهقين ضعاف السمع.

ويرى **"سمير محمد " (٢٠١٢ : ٦٩)** أن الصم وضعاف السمع فئتي تتعد فيهما الفروق الفردية من الناحية السمعية والعقلية وكذلك الجوانب الاجتماعية والانفعالية، لذا يجب إن يراعي ذلك أثناء التدريس والتواصل معهم، وهناك اختلاف بين الصم وضعاف السمع مما يجعل التدريس المقدم لكليهما مختلفاً لأن الحصيلة اللغوية للصم تختلف عن الحصيلة اللغوية لدى ضعاف السمع، لذا ينبغي

أن يركز التدريس على تعليم الكلام في المراحل الدراسية الاولى ويجب أن يهتم المعلم بالتركيز على الحواس الاخرى والعمل على تنميتها بتوفير بيئة تعليمية داعمة للتعلم حتى يستطيع الطالب الاستجابة بفاعلية لما يقدم له داخل الصف الدراسي .

نتائج الفرض الثالث :

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً لكل من فاعلية الذات والأمل والتفاؤل لدي عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور- إناث)".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(**ت**) للتعرف على الفروق بين النوع (**ذكور – إناث**) على متغيرات الدراسة ويعرض ذلك الجدول (٣)

جدول (٣) الفروق بين النوع على متغيرات الدراسة

المتغيرات	الذكور (ن=٢٥)		الإناث (ن=٤٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس فاعلية الذات	٧٨.٧٢	٨.٠٣٤	٧٤.٦٤	٢٠.١١٦	.٩٦٨	غير دالة
مقياس الأمل	٧٢.٢٠	٣.٢٤٠	٦٦.٧٨	١٧.٩٠٤	.١ ٤٩٦	غير دالة
مقياس التفاؤل	٧٩.٧٦	٣.٦٨٩	٧٣.٦٢	١٩.٨٣٦	١.٥٢٨	غير دالة

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع (ذكور -إناث) على متغيرات الدراسة ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **"هبة حسين" (٢٠٠٨)** ، ودراسة كلا من **"سعاد سماتي" (٢٠١٨)** ودراسة **"خلدون ورابعة عبدالسلام" (٢٠١٩)**، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى للجنس فيما يتعلق بالتفاؤل ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **"كوبوكو" (cubukcu , 2008)** ونتائج دراسة **"هيام صابر" (٢٠١٢)** ودراسة **"إيمان عبدالوهاب" "وفاطمة الزهراء" (٢٠٢٠)** ودراسة **" أفنان محمد"** ودراسة **"فاطمة خليفة" (٢٠٢١)** وكشفت نتائج الدراسات عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير النوع كما تختلف هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة **"بدر الانصاري" (٢٠٠٣)** ودراسة **"خان" (khan ,2005)** ودراسة **"محمد أشرف" (٢٠١٠)** وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث علي مقياس التفاؤل في اتجاه الذكور كما نختلف مع ما كشفت عنه نتائج دراسة **"أمال عبدالقادر" (٢٠١٠)** عن وجود فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل وذلك في اتجاه الإناث ودراسة **"شيماء سيد " (٢٠١٨)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق في الأمل والتفاؤل بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث وتختلف هذه الدراسة مع دراسة **" وحيد مصطفي " (٢٠٠٤)** التي كشفت

عن أن الذكور أكثر تقديراً لذاتهم من الإناث وتختلف مع نتائج دراسة **"سامي عبدالسلام" (٢٠١٠)** التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الصم على فاعلية الذات وذلك في اتجاه الذكور، ودراسة كل من **"هدى عوض" (٢٠١٤)** ودراسة **"أحمد بن سالم " (٢٠١٧)** التي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقدير الذات، وتختلف مع دراسة **"خلدون ورابعة عبدالسلام" (٢٠١٩)** التي كشفت نتائجها عن وجود فروق في درجات الكفاءة الذاتية وفقاً للجنس في اتجاه الذكور. ومن الواضح أن الفروق بين الجنسين تبعاً للدراسات السابقة غير متسقة ، إذ أنها يمكن أن تعتمد على ظروف حياتية عدة وفي ضوء ذلك تستنتج الباحثة أن السبب في تناقض الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث سواء كان في اتجاه الذكور في بعض الدراسات أو في اتجاه الإناث أو عدم وجود فروق بينهما في الدراسات الأخرى، يرجع ذلك إلى اختلاف مراحل النمو التي يمر بها أفراد العينات واختلاف طبيعة الذكور عن الإناث في خصائص وسمات الشخصية وتأثير الثقافة المصرية حيث أن الثقافة المصرية غالباً ما تدعم سلوك الذكور في اتجاه الحرية، السيطرة واتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس، والثقة بالنفس وتقدير الذات، وبالتالي تتوقع اختلاف النتائج بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها :-

أولاً : التوصيات :

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة توصي الباحثة بالتالي :

١- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين فئتي (**الصم – ضعاف السمع**) واستثمار البقايا السمعية من خلال تفعيل حجرة السمعيات في المدارس لكي تنشط حاسة السمع .

٢- إعداد مناهج تعليمية خاصة للطلاب الصم وضعاف السمع بكافة عناصرها بحيث تناسب قدراتهم وخصائصهم الشخصية .

٣- زيادة الانشطة التعليمية المتنوعة بين الفردية والجماعية والسيكودراما ومشاهدة الصور ومقاطع الفيديوهات التعليمية يؤدي الى اكتساب الطلاب الصم الخبرات البديلة للتعلم .

ثانياً: المقترحات:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ومن خلال النتائج والتوصيات التي أنتهت إليها الدراسة الراهنة:

فإن الباحثة توصي بإجراء الدراسات والبحوث التالية:

١- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على التوجه نحو الهدف لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

الذكاء الانفعالي كمؤشر للأداء الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

٢- فاعلية التلميحات البصرية (الصور/الفيديو التفاعلي) في تنمية مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

٣- دراسة فاعلية برنامج تنمية كفاءة معلمين مدارس التعليم العام للتعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة.

المراجع العربية:

- أحلام عبد السميع العقباوي (٢٠١٠) .*سيكولوجية الطفل الأصم*، برامج الارشاد وحل مشكلات العزلة- الانطواء ، القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .
- أحمد بن سالم بن سيف (٢٠١٧) . أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات ، *رسالة ماجستير* ، كلية العلوم والآداب جامعة نزوي .
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٦) . *علم نفس الشخصية* ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أفنان محمد (٢٠٢١) .الكفاءة الذاتية المدركة والتمكين النفسي وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي الطلاب الموهوبين بمحافظة جدة ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، (١٣٥)، ٣٣٣-٣٨٠ .
- آمال عبد القادر جودة (٢٠١٠). التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، *المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس* ، ٦٣٩-٦٧١.
- إنجي محمد رياض (٢٠٠٥).ضغوط أحداث الحياه وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المراهق الأصم ، *رسالة ماجستير* ، كلية الآداب : جامعة عين شمس .
- إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠٢٠). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، (١٠٦) ، (٣٠) ، ٨٦-١٣٤.
- إيمان فتحي كمال (٢٠١٥) . برنامج إرشادي لتحسين فاعلية الذات واثره علي قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة ، *رسالة دكتوراه* ، كلية الدراسات العليا للتربية : جامعة القاهرة .
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٨). *التربية الخاصة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين* ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٣) . *التفاؤل والتشاؤم ، قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت* ، كلية العلوم الاجتماعية :جامعة الكويت.
- جولتان حسن حجازي (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية* ، (٩) ، (٤) ، ٤١٩-٤٣٣.
- حازم ثابت عيد (٢٠٢٠) . فعالية برنامج تدريبي قائم على التفاؤل المُتعلم في تنمية التفكير الناقد لدي المراهقين ضعاف السمع ، *مجله كلية التربية*، جامعة بني سويف، (ابريل) ، ٢٤١-٢٩٧.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) . *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*، القاهرة :عالم الكتب.
- حمدي محمد ياسين ، زهرة العلا عثمان (٢٠١٦) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية تقدير الذات في خفض أعراض وصمة الذات لدى المعاقين سمعياً، *دراسات في علم النفس* ، (١٥) ، (٢) ، ٢٢٣-٢٥٢.
- حنان السيد زيدان ، فاروق محمد صادق (٢٠٠٩) . الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ ، *مجلة دراسات نفسية* ، (١٩) ، (٢) ٤١٧-٤٤٩.
- خلدون الدبابي ، رابعه الدبابي ، عبد السلام عبد الرحمن (٢٠١٩) . التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعه العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، *دراسات العلوم التربوية* ، (٤٦) ، (٢).
- دعاء عوض ، نرمين عوني محمد (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بالإسكندرية *مجلة دراسات عربية في علم النفس* ، (١٢) ، (٢) ، ١٩١-٢٣٢.
- رامي محمود اليوسف (٢٠١٠). *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية* ، حائل بالسعودية : دار الاندلس للنشر والتوزيع .
- رشا جمال نور الدين (٢٠٠٩) . *الجودة الشاملة في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة* ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- رفقة خليف سالم (٢٠٠٨). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، (٢٣) ، ١٣٤-١٦٩.
- روبين داينز (٢٠٠٦) . *إدارة القلق* .(ترجمة : خالد العامري) ، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع

- زين العابدين محمد (٢٠١١). *تنبؤ الذكاءات المتعددة بالدافعية الذاتية* ، القاهرة : دار ريتشارد سنايدر (٢٠١٦) مقياس سمه الامل ، ترجمه عبد العزيز إبراهيم ، الإسكندرية : مكتبه النور.
- سامر محمد أبو دريع ، زهراء جميل الرحاحلة(٢٠٢٠) . أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة على ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، (٢٨) ، (٣) ، ٤٥٠-٤٧١.
- سامي عبد السلام (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- ـــــــــــــــ (٢٠١٥). *الفاعلية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية* ، عمان : مؤسسة الوراق.
- سحر فاروق علام (٢٠٠٨) . معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مجلة دراسات نفسية ، (١٨) ، (٣) ، ٤٣١-٤٦٥.
- سري محمد رشدي (٢٠٠٨) . مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بني سويف .
- سعاد سماتي (٢٠١٨) .التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياه لدى المراهق الأصم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية : جامعة محمد بوضياف ، الجزائر
- سمير محمد عقل (٢٠١٢) . *التدريس لذوي الإعاقة السمعية* ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- سناء محمد سليمان (٢٠١٤). *التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة أفضل* ، القاهرة : عالم الكتب .
- سهام محمد إبراهيم (٢٠١٣) . فاعلية برنامج سلوكي معرفي لخفض التلكؤ الأكاديمي ورفع الكفاءة الأكاديمية لدي المراهقين المعاقين سمعياً ، *رسالة دكتوراه* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٥). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية بأندورا ، مركز بحوث *كلية التربية* ، كلية التربية : جامعة الملك سعود.
- شيماء سيد أحمد (٢٠١٨) . الأمل والتفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة الجامعة ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، م (١٠) ، ع (١٩).

- طلعت عبدالحميد (٢٠١٥). **دليل إدارة الذات** بالقيم، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١) .*التربية الخاصة وبرامجها العلاجية* ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علا عبدالباقي إبراهيم (٢٠١٤). *الصحة النفسية وتنمية الإنسان* ، القاهرة : عالم الكتب.
- علاء الدين كفافي (٢٠٠٩). *علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة* ، الأردن :دار الفكر.
- غادة محمد كامل (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأمل في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئ التعلم ، *رسالة دكتوراة* ، كلية التربية : جامعة بني سويف .
- فاطمة الزهراء عبدالواحد (٢٠٢٠). الفاعلية الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بتوافق الطلاب المعاقين سمعياً مع الحياة الجامعية ، *مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة* ، (٢) ، (٢) ، ١٠٥٢-١٠٩٧.
- فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١) . الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، (١٣٦) ١٠٩-١٥٠.
- فايز عبدالكريم الناطور (٢٠١١). *التحفيز ومهارات تطوير الذات* ، الأردن: دار أسامة للنشر.
- فكري لطيف متولي (٢٠١٤). *مشكلات الذات وسلوكها التكيفي* ، مكتبة الرشد، ناشرون.
- فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٢). *الإعاقة السمعية* ، دار الثقافة: عمان.
- ماجد محمد ، وليد السيد (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريسي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، (١٩) ، (٧٩).
- ماجدة خميس علي (٢٠٠٩). دراسة نفسية مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الصحة النفسية في الذكاء الانفعالي من طلاب جامعة سوهاج ، *مجلة دراسات نفسية*، (١٩) ، (٢) ، ٣٥٩-٤١٥.
- محسن محمد أحمد(٢٠١٢). *سلسلة علم النفس التربوي* ، الدمام ، مكتبة المتنبي.
- محمد أشرف أحمد(٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوي الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى من الطلاب والطالبات، *مجلة دراسات عربية في علم النفس* ، (٩) ، (٢) ، ٣٣٩-٣٩٨.

- محمود عبد الكريم أحمد (٢٠٢٠) . *الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم – التشخيص – العلاج* ، الاردن : دار البازورى العملية .
- ممدوحة سلامة (٢٠٠٦). *الإرشاد النفسي منظور نمائي* ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ناريمان محمد رفاعي ، أشرف أحمد عبدالقادر ، إيمان جمعة (٢٠١٠). دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتلعثمين، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، (٢١) ، (٨٤) ، ٣١٥-٣٢٤.
- ناصح حسين سالم (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم ، *مجلة العلوم التربوية* ، الجزائر ، (٢) ، (٤).
- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هبه حسين إسماعيل (٢٠٠٨). تنمية التفاؤل والأمل مدخل لخفض الأعراض الأكتائبية لدى عينة من ضعاف السمع، *رسالة دكتوراه* ، كلية البنات :جامعة عين الشمس.
- هبه سامي محمود (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الإرشاد النفسي* ، (١)، (٦١) ، ٣٦٨-٤٦٣
- هدى عوض (٢٠١٤). مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم ، *مجلة التربية الخاصة* ، (٦)، جامعة الزقازيق .
- هيام أحمد عزام (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الشعور بفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ، *رسالة ماجستير*، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- هيام صابر صادق (٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة جامعة دمشق* ، (٢٨) ، (٤).
- وجيه فرج، ميشيل دبابنة (٢٠١١). *الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها*، الأردن: دار وائل للنشر.
- وحيد مصطفي كامل (٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع ، *مجلة دراسات نفسية* ، (١٤) ، (١) ، ٣١-٦٨.
- الين بيم (٢٠١٠). *نظريات الشخصية " الارتقاء – النمو – التنوع"* ترجمة علاء الدين كفافي ومايسة النيال وسهير سالم ، عمان :دار الفكر.

المراجع الاجنبية :

- Aimee , Gao . (2015) . investigating self – efficeacy and potential contributing factors for adolescents who are deaf or hard of hearing. *Mastar of science in deaf education.* Washing ton university.
- Belin , comel . (2011) Ethnic identity self-esteem , self . efficacy and satiasfaction with life as deteminats of sex differences in achievement among black Adolesentcs *.proquest Dissertation and theses sec*. 0296 , part 0009 . p . 107.
- Cubukcus ,f. (2008) : Astudy on the correlation between self Efficacy & Foreign Language Learning Anxiety's *Journal of theory Practice in Education* ,.4 (1) . 148-158.
- Day , R . D ., & padilla – walker , L . M . (2009). Mother and father connectedness and involvement during early adolescence **.** *journal of family psychology* , 23(6), 900 – 904.
- Forman, P. (1994). Services to students with mildintel – lectual disability . *Research report Australia*. New south - wales.
- Fung , L, Y . (2010). Astudy on the self – efficacy and expectancy for success of pre-university students European , *journal of social and sciences,* vo ,. (13), NO . (4), 514 – 524.
- Hulbert N.T,E& Marrison , V.L.(2006) Apreliminary study into stress in palliatine care: optimism, self – effieacy and social support**.** *Psychology, Health and medicine* , 11(12), 246 – 254.
- Jones, k. (2011) . Teacher self – Efficacy Beliefs Related to chronic Disruptive Behavior. unpublished *Doctoral Dissertation,* Indiana state university.
- Karl perera, (2006) *self – concept and self – esteem* . http:/www.more – selfesteem. Com/ self concept . com.
- Khane, S., Asad, N., Mahmud , S., & Rozi , S. (2005).' Relationship of Attributational styles and self – concept

with optimism in school going children' *Pakistan journal of psychological – research* . Vol. 20 (3 – 4) win, 93 – 111.

- Lrons , c. Gilbert, p., Baldwin , m. w., Baccus, j.R., plamer , M. (2006) . Parental recall , attachment relating and self – attacking / self.reassurance : their relationship with depression **.** *British journal clinical psychology* , 45(3), 297-308.
- Mekonnen, mulat ,. Hannu . savolainen ,. Elina lehtomaki ,. Mattiy , kuorelahti (2016) . The self – concept of deaf / hard – of hearing and hearing students **.** *the journal of deaf studies and deaf eduction* , volume 21 , Issue 4, 345 – 351.
- Nell , D . & carey , K .(2004) . Developing discrepancy within self – regulation : use of personalized normative feedback and personal striving with heavy – drinking college students**.** *addictive behaviors* , (29) , 281 – 297.
- Pajares , f . (2009) **.** *overview of social cognitive theory and of self efficacy* . www . des . Emory . edu / mfp / eff . html.
- Punch , R . creed , P . A & Hyde , m . (2005) predicting career development in hard – of hearing adolescents in Australia . *journal Deaf studies and Deaf Education* , 10 (2) , 146 – 160.
- **Rideer** & Dewite , J . (2006). *Self – regulation in health behavior: concepts. Theories*, and central issues . Jhon wiely & sons , ltd .
- Sardar, E . H ., Kadir, R .A ., Tamiz, R . B . A ., & Abdullah, M . C .B . (2012). Relationship between mothers Attitudees , maternal treatment styles and communication competence with Deaf children s self – Esteem in Iran High scholls for the Deaf . *Asian social science,* 8 (12) – 67.
- Sera , P. Emil . (2003) . Self – Esteem And Stress Full Life events Of University Students , *Ah Hesis Of Master Of Educational Seience* , The Graduate School Of Social Sconces Of Middle east Technical University .

- Sherifle ,D.& pinelling . (2007) . parent as proxy reporting : Implications and recommendations for Qyuality of life research . *journal of family Nursing , 13(1) , 83-98*
- Seligman, M. E. P., Drnst , R. M., Gillhan , J., Reivich , K., & Linkins , M (2009). Positive education : Positive psychology and classroom interventions . Oxford Review of Education , 35 (3) . doi : / .
- Weiten, M& Lioyd, M . (1997) . *psychology applied and modern life* (5 thed .). pacifi Grove , ca : Brooks / cole.
- Zelenak, s. (2015) . measuring the sources of self – efficacy among secondary school music Students. *Journal of research in music education* , 62 , 4 , 389 – 404.